

جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



المرحلة الأولى
المادة (الحفظ والتلاوة)
محاضرة (المدود)
المدرس الدكتور: محمود خلف صالح

المدود

المد: هو إطالة زمن جريان الصوت بحرف من حروف المد واللين.
حروف المد ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها: ا، والواو الساكنة المضموم ما قبلها: و، والياء الساكنة المكسور ما قبلها: ي.
وهذه الحروف الثلاثة متضمنة في كلمة واحدة هي: نُوحِيهَا.
أقسام المد:

١- **المد الطبيعي أو الأصلي:** هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب همز بعده أو سكون، مثاله: نُوحِيهَا. ومقدار مده حركتان، ولا يجوز الزيادة أو النقصان عن الحركتين. (حرف المد (الواو) وذلك لأنَّ الحرف الذي يليها مكسور أي غير ساكن، وحرف المد الآخر هو (الياء) وذلك لأنَّ الحرف الذي يليها مفتوح، وكذلك حرف المد (الألف).
٢- **المد الفرعي:** هو ما زاد على المد الأصلي، ويكون بسبب اجتماع حرف المد بهمز بعده أو سكون.

فالهمز والسكون سببان للمد الفرعي، فعليه يكون المد الفرعي نوعان: مد بسبب الهمز، ومد بسبب السكون.

أ- المد بسبب الهمز:

أولاً: إن كان الهمز قبل حرف المد فيسمى مد **البدل:** وسمي بدلاً لأن حرف المد فيه بَدَل من الهمزة الساكنة.

مثاله: {ءامنوا}، {أيماناً}، {أوتوا}.

ثانياً: إن كان الهمز بعد حرف المد: فهو نوعان:

المد المتصل: هو أن يأتي حرف المد والهمز بعده في كلمة واحدة ويسمى المد الواجب المتصل. ويمد خمس حركات.

مثاله: {إذا جاء نصر الله والفتح}، {وأحاطت به خطيئته}، {سوء العذاب}.

المد المنفصل: هو أن يأتي حرف المد في آخر كلمة، والهمز بعده في كلمة أخرى تليها، ويسمى المد الجائز. ويمد خمس حركات، ونستطيع أن نقصره إلى حركتين.

مثاله: {يا أيها}، {الذي أنزل}، {توبوا إلى الله}.

ب- المد بسبب السكون: وهو نوعان:

المد العارض للسكون: وهو أن يكون الحرف قبل الأخير من الكلمة حرف مد، والحرف الأخير متحرك، فإن درجنا الكلام ووصلنا الكلمة بما بعدها كان المد طبيعياً، وإن وقفنا على

الحرف الأخير بالسكون صار المد الذي قبل الحرف الأخير مداً بسبب السكون العارض ويسمى: مداً عارضاً للسكون. يمد ست حركات، أو أربع، أو حركتان .

مثاله: ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ، ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ١ ﴿الَّذِينَ هُمْ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

المد اللازم: وهو أن يأتي بعد الحرف المد سكون لازم وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة، ومقدار مده ست حركات. وهو نوعان:

١- المد الكلمي ويقسم إلى:

أ- **مد مثقل كلمي:** وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة، فإن أدغم (أي كان الحرف الذي بعد المد مشدداً) فيسمى مثقلاً.

نحو: ﴿وَلَا الصَّالِينَ﴾ ﴿الْحَافَةَ﴾ ١ ﴿مَا لِحَافَتُهُ﴾ ٢ ﴿وَمِمَّنْ دَابَّتْ فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿وَمَا هُمْ بِصَّارِينَ﴾
﴿وَحَاجَّهُ﴾ ﴿قَالَ أَنُحْجُوِّي فِي اللَّهِ﴾

ويلحق به مد الفرق، وهو عندما تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف ب : "ال" التعريف، تبدل ألف "ال" التعريف، ألفاً مدية ليفرق بين الاستفهام والخبر.

مثاله: ﴿قُلْ أَلَدَّكَّرِينَ﴾ ﴿قُلْ أَلَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ ﴿أَلَلَّهُ خَيْرٌ﴾

ب- **مد مخفف كلمي:** إن لم يدغم (أي إن كان الحرف الذي بعد المد ساكناً غير مشدداً) فيسمى مخففاً.

مثاله: ﴿أَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ ﴿أَلَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾

٢- المد الحرفي: يوجد في فواتح بعض السور، في الحرف الذي هجاؤه ثلاث أحرف

أوسطها حرف مد والثالث ساكن، وحروفه مجموعة في: {نقص عسلكم} فإن أدغم

سمي مثقلاً. مثاله: ﴿الرَّ﴾ ، {طسم}.

وإن لم يدغم سمي مخففاً، مثاله: ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ ، ﴿الرَّ﴾ ﴿حَمَّ﴾ .

ملاحظة: حرف العين في فواتح السور يجوز أن يمد ست حركات، ويجوز أن يمد أربع حركات لأنَّ الياء فيه ليست مدية بل هي حرف لين.

لواحق المد

مد العوض: ويكون عند الوقف على التثنية المنصوب في آخر الكلمة، فيقرأ ألفاً عوضاً عن التثنية، ويمد مقدار حركتين، وإذا لم يوقف عليه فلا يمد.

مثاله: {أَجراً عظيماً}، {عفواً غفوراً}، {إلا قليلاً}.

يشترط في هذا المد أن يكون الحرف المنون غير التاء المربوطة والألف المقصورة.

مد التمكين: هو ياءان أولاهما مشددة مكسورة والثانية ساكنة، وسمي مد تمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة، ويمد مقدار حركتين.

مثاله: {حُيِّيتُمْ}، {النبيين}.

مد اللين: وهو مد حرفي المد: الياء والواو الساكنتان، المفتوح ما قبلها، والساكن ما بعدها سكوناً عارضاً في حالة الوقف. ويمد حركتين أو أربع، أو ست.

مثاله: {قريش}، {عليه}، {البيت}، {خوف}.

مد الصلة وينقسم إلى كبرى وصغرى:

مد الصلة الكبرى: وهو مد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر، مضمومة أو مكسورة، الواقعة بين متحركين (أي أن الحرف الذي قبلها من نفس الكلمة كان متحركاً والحرف الذي بعدها من الكلمة التي تليها كان متحركاً أيضاً) تشبع ضمه الهاء ليتولد عنها واو مدية أو تشبع كسرة الهاء ليتولد عنها ياء مدية، وتمد خمس حركات، ونستطيع أن نقصرها إلى حركتين كالمنفصل، وذلك إذا جاء بعدها همز.

مثاله: {وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا}، {وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ}، {وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا}.

مد الصلة الصغرى: وهو مد هاء الضمير الغائب المفرد المذكر، وتمد مقدار حركتين إن لم يأتي بعدها همز.

مثاله: {فَاتِيٍّ أَعَذَّبُهُ عَذَابًا} المائدة: ١١٥ {قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ}، {يُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ} الأنفال: ٧.

ويستثنى منه فلا يمد: {وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} الزمر: ٧

ملاحظة: تقرأ: {وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا} الفرقان: ٦٩ {الْأَسْمَاءُ فِيهِ ظُلُمْتُ} البقرة: ١٩ [الفرقان: ٦٩] بمد صلة على خلاف القياس مع أنها لم تقع بين متحركتين.

تنبيه: إذا اجتمع مدان من جنس واحد حالة القراءة وجب التسوية بينهما.

كان يجتمع المنفصل مع مثله أو مع مد الصلة الكبرى أما المد العارض للسكون أو اللين فلا تجب التسوية لا في العارض مع مثله ولا في اللين مع مثله ولا عند اجتماع العارض واللين.

مثاله:

قوله تعالى: {مَنْ السَّمَاءُ مَاءٌ}، وقوله تعالى: {فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا}.

ملاحظات عامة:

أقوى المدود: اللازم، فالمتصل، فالعارض للسكون، فالمنفصل، فالبذل.

إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوي وضعيف، عمل بالقوي، نحو: {ولا آمين}.
وإذا اجتمع مد بدل ومد لازم، فيعمل باللازم. ونحو: {وجاءوا أباهم}.
وإذا وقع حرف المد في آخر الكلمة وأتى بعده حرف ساكن حذف حرف المد في الوصل نحو:
{وقالوا اتخذ}، {لصالوا الجحيم}، {حاضري المسجد الحرام}.

جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



المرحلة الأولى
المادة (الحفظ والتلاوة)
محاضرة (الألفات السبعة)
المدرس الدكتور: محمود خلف صالح

الألفات السبعة

الألفات السبع التي تُثبت وقفاً وتسقط وصلاً وهي ثابتة رسماً، وهي:

أولاً: ألف ﴿أَنَا﴾ أينما وردت في القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: ﴿أَنَا بَشَرٌ﴾ [الكهف: ١١٠]،

ثانياً: ألف ﴿لَكِنَّا﴾ في قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ [الكهف: ٣٨].

ثالثاً: ألف ﴿الظُّنُونُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ﴾ [الأحزاب: ١٠].

رابعاً: ألف ﴿الرَّسُولُ﴾ في قوله: ﴿وَاطْعَنَا الرَّسُولُ﴾ [الأحزاب: ٦٦].

خامساً: ألف ﴿السَّبِيلُ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ﴾ [الأحزاب: ٦٧].

سادساً: ألف ﴿قَوَائِرٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿كَانَتْ قَوَائِرٍ﴾ [الإنسان: ١٥]، و﴿قَوَائِرٍ مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦].

سابعاً: ألف ﴿سَلَسِلًا﴾ في قوله تعالى: ﴿سَلَسِلًا وَأَغْلَلَ﴾ [الإنسان: ٤].
ولحفص في ﴿سَلَسِلًا﴾ في حالة الوقف وجهان: إثبات الألف مع المد بمقدار حركتين فتقرأ {سلاسلا}، وحذف الألف والوقف على اللام الساكنة فتقرأ {سلاسِلْ} والوجه المقدم أداء حذف الألف وقفاً. واختلف القراء في قوله تعالى: ﴿الظُّنُونُ﴾ ، ﴿الرَّسُولُ﴾ ، ﴿السَّبِيلُ﴾ فقرأ: حفص عن عاصم بغير ألف في الوصل، فإذا وقف أثبت فيها الألف.

جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



المرحلة الأولى
المادة: (الحفظ والتلاوة)
محاضرة (أحكام النون الساكنة والتنوين)
المدرس الدكتور: محمود خلف صالح

أحكام النون الساكنة والتنوين

اعلم أن التنوين في القرآن هو نون ساكنة، تلتحق آخر الاسم، تظهر في اللفظ وتسقط في الخط، وأما النون الساكنة فتكون في آخر الكلمة وفي وسطها، وتنقسم على أربعة أقسام:

القسم الأول: الإظهار الحلقى.

الإظهار: هو إخراج الحرف الساكن من مخرجه من غير وقف ولا سكت ولا تشديد، وحروفه: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية: (أخي هاك علماً حازه غير خاسر). وتسمى هذه الحروف حروف الحلق، لأن مخرجها هو الحلق، ولذا سمي الحكم: الإظهار الحلقى.

الهمزة: {من إله} ، {ينأون} ، {غناء أحوى} ، {الهاء: {من هاد} ، {جُرْفِ هار} ، {الأنهار} ،
العين: {من عند} ، {أنعمت} ، {جنة عالية} ، {الحاء: {من حكيم} ، {غفورٍ حلِيم} ، {وانحر} ،
الغين: {من غفور} ، {فسينغضون} ، {ماءٍ غير آسن}، {الخاء: {من خوف} ، {والمنخفة}،
{عليماً خبيراً} .

والعلة في إظهار ذلك عند هذه الحروف أن النون والغنة يبُعد مخرجهما عن مخارج حروف الحلق، أما الإدغام فيقع في أكثر الكلام لتقارب المخارج، فإذا تباعدت وجب الإظهار، الذي هو الأصل.

القسم الثاني: الإدغام

الإدغام: لغة: إدخال الشيء بالشيء ، واصطلاحاً: التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران عند النطق بهما حرفاً واحداً مشدداً كالثاني، وحروف إدغام النون ستة: تجمعها كلمة (يرملون).

ينقسم الإدغام إلى قسمين :

أ – الإدغام بغنة: يكون عند التقاء النون الساكنة أو التنوين عند أحرف كلمة : (ينمو).
كيفية: أن تدغم النون فلا تقرأ، بل يشدد الحرف الذي يليها، وتظهر الغنة على هذا الحرف المشدد مقدار حركتين . مثاله:

ن + ي: {إِنْ يَرَوْا} ، {فَنَنْصُرُوهُمْ} وتقرآن: " إِيْرُوا " ، " فَنَنْصُرُوْهُمْ " .

ن + و: {مِنْ وَالٍ} ، {إِيْمَانًا وَهُمْ} وتقرآن: " مِوَال " ، " إِيْمَانَوْهُمْ " .

ن + م: {مِنْ مَاءٍ} ، {صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا} وتقرآن: " مِمَّاء " ، " صِرَاطْمُسْتَقِيْمًا " .

ن + ن: {إِنْ نَحْنُ} ، {مَلِكًا نُّقَاتِلُ} وتقرآن: " إِنِّحْن " ، " مَلِكُنُقَاتِل " .

ملاحظة: إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، فلا يصح الإدغام، بل يجب إظهار النون الساكنة وقد وقع ذلك في القرآن بأربع كلمات هي: {دُنْيَا}، {قُنُوءَان} ، {بُنْيَان}، {صِنُوءَان}.

ملاحظة أخرى: في موضعين من القرآن الكريم تظهر النون الساكنة عند الواو ولا تدغم بها وهما: {يس والقرآن الحكيم} تقرأ: "ياسين والقرآن الحكيم". {ن والقلم} تقرأ: "نون والقلم".

ب_ الإدغام بلا غنة: يكون عندما تقع النون الساكنة أو التنوين قبل حرف اللام والراء مثاله: ن + ل: {أَنْ لَوْ} فتقرأ: "الو" {أُنْدَادًا لِّيُضِلُّوْا} فتقرأ: "أندادَ لِيُضِلُّوْا".
ن + ر: {مَنْ رَبَّ} فتقرأ: "مِرَب" {بَشَرٌ رَّسُولًا} فتقرأ: "بَشَرٌ رَّسُولًا".

القسم الثالث الإقلاب:

الإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً قبل الباء مع مراعاة الغنة.

حرفة: الباء

كيفية: عند ورود نون ساكنة أو تنوين وبعد هما باء، سواء في كلمة واحدة أو كلمتين، تقرأ النون ميماً، يبقى صوت الغنة على الميم مقدار حركتين.
مثاله:

{مَنْ بَعْدَ} تقرأ: "مِمْبَعْد".

{سَمِيعٌ بَصِيرٌ} تقرأ: "سميعمبصير".

{لِيُبَذْنَ} تقرأ: "ليمبَذَن".

{أَنْبَاءٌ} تقرأ: "أمباء".

القسم الرابع الإخفاء:

الإخفاء: هو حالة بين الإظهار و الإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.
حروفه: سائر حروف الهجاء عدا حروف الإظهار، والإدغام، وحرف الإقلاب وهي مجموعة في أوائل البيت التالي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَاءَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دَمٌ طَيِّباً زُدْ فِي تَقَى ضَعُ ظالماً.

كيفية: عند ورود حرف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين تلفظ النون مسموعة من الأنف ولا تشدد، ولا يشدد حرف الإخفاء الذي يليها .
ويكون الإخفاء في كلمة أو كلمتين مثاله:

ص: {أَنْصُرُنَا}، {وَلَمَنْ صَبَرَ}، {بَرِيحٍ صَرْصَرَ}، {وَنَخِيلٌ صِوَان}.

ذ: {منذ}، {من ذا}، {وكيلاً ذريةً}، {ظلّ ذي}.

ث: {الأنثى}، {أن تثبتاك}، {شهيداً ثم}، {نطفةٍ ثم}.

ك: {فانكحوا}، {وإن كانت}، {علواً كبيراً}، {شيءٍ كذلك}.

ج: {أنجيناها}، {من جاء}، {رطباً جنياً}، {فصبرٌ جميل}.

ش: {أنشروه}، {ممن شهد}، {جباراً شقيّاً}، {ركنٍ شديد}.

ق: {تتقمون}، {من قبل}، {رزقاً قالوا}، {عذابٌ قريب}.

س: {الإنسان}، {ولئن سألتهم}، {قولاً سديداً}، {فوجّ سألهم}.

د: {أنداداً}، {من دابة}، {كأساً دهاقاً}، {يومئذٍ دُبُرُه}.

ط: {انطلقوا}، {من طبيات}، {حلالاً طيباً}، {كلمةٌ طيبة}.

ز: {أنزل}، {فإن زللتم}، {نفساً زكية}، {يومئذٍ زرقاً}.

ف: {ينفقون}، {فإن فاؤوا}، {عاقراً فهب}، {لاتيةٌ فاصفح}.

ت: {أنت}، {وإن تصبروا}، {حليةً تلبسونها}، {يومئذٍ تُعرضون}.

ض: {منضود}، {ومن ضل}، {قوماً ضالين}، {قوةٌ ضعفاً}.

ظ: {انظروا}، {من ظهير}، {ظلاً ظليلاً}، {سحابٌ ظلمات}.

ملاحظة مهمة: يأخذ الإخفاء صفة الحرف الذي يلي النون الساكنة، يعني هذا أن الإخفاء يكون مفخماً إذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التتوين مفخماً. مثاله: {من طبيات}.

جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



المرحلة الأولى
المادة (الحفظ والتلاوة)
محاضرة (أحكام اللام الساكنة)
المدرس الدكتور: محمود خلف صالح

أحكام اللام الساكنة

تقع اللام الساكنة في خمسة مواطن، هي: آ- لام (أل) التعريف، ب- لام الفعل، ج- لام الاسم، د- لام الحرف، ه- لام الأمر.

وفيما يلي سوف نشرح الأحكام الواقعة على كل منها:

آ- أحكام لام (أل) الداخلة على الأسماء النكرة لتعريفها.

تقع قبل أي حرف من أحرف الهجاء، ولها حكمان: الإظهار والإدغام.

١ - الإظهار:

تظهر إذا وقع بعدها واحد من الأحرف الأربعة عشر المجموعة في قولك: (ابغ حجك وخف عقيمك)، وتسمى باللام المظهرة أو اللام القمرية، بمعنى أنها تظهر كما تظهر اللام الواردة في كلمة (القمر)، ويسمى هذا الإظهار ب (الإظهار القمري)، مثال ذلك: الأنعام * البر * العمام * الحميم * الجنة * الكوثر * الودان * الخيزر * الفجر * والعاقبة * القيامة * اليوم * المغرب * الهدد.

٢ - الإدغام:

تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها حرف من الأحرف الأربعة عشر الباقية، وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

طب ثم صل رحما تفرض ذنبا نعم ... دع سوء ظن زر شريفا للكرم

ويسمى هذا الإدغام ب (الإدغام الشمسي)، ويتحقق بدمج هذه اللام بالحرف الذي يليها، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا، وهو الحرف الذي بعدها، بحيث لا يظهر أي أثر لهذه اللام، مثال ذلك: الطامة - الثواب - الظالمين - اللطيف *.

ب- أحكام لام الفعل:

وهي اللام التي تقع في الفعل، سواء أكان ماضيا أم مضارعا أم أمرا، وسواء أكانت متوسطة أم متطرفة.

ولها حكمان: الإظهار - والإدغام.

١- الإظهار: تظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء، عدا اللام والراء، مثال

ذلك: أنزلناه * قل نعم جادلهم قل أعوذ * جعلنا * قلنا *.

٢ - الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد الحرفين: اللام والراء، ولا يكون ذلك إلا إذا

كان الفعل أمرا، مثال ذلك: قل لا أم لك * قل رب *.

ج- **أحكام لام الاسم:** وهي اللام التي تقع جزءا من بنية الاسم، وليست مدخلة عليه. وحكمها: الإظهار دائما، مثال ذلك: أَلَسِنْتُكُمْ * سُلْطَانٍ * مَلْجَأٌ *.

د- **أحكام لام الحرف:** وهي اللام التي تقع جزءا من بنية الحرف، وتوجد- في القرآن الكريم- في حرفين لا ثالث لهما، هما: هل و بل، ولها حكمان: الإدغام والإظهار.

١- **الإدغام:** تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد حرفين: اللام والراء. مثال ذلك: هَلْ لَكَ هَلْ لَكُمْ بَلْ رَفَعَهُ بَلْ رَكُّمُ.

٢- **الإظهار:** تظهر اللام، إذا وقع بعدها أي حرف من أحرف الهجاء، ما عدا اللام والراء، مثال ذلك: هَلْ أَتَاكَ * بَلْ تُؤْثِرُونَ بَلْ نَحْنُ * هَلْ يَسْتَوِي *.

هـ- **لام الأمر:** وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، وتأتي قبل الفعل المضارع مباشرة (وهي اللام المسماة لام الأمر)، وحكمها الإظهار دائما، مثال ذلك: وَلَيَكُنْ تُبْلِيْنُزُ * ثُمَّ لِيَقْضُوا.

ولام لفظ الجلالة: اللام الواقعة في لفظ الجلالة لها حكمان متغايران: الترقيق والتفخيم فترقق إذا سُبِقَتْ بكسر أصلي أو عارض، نحو بِسْمِ اللَّهِ * بِاللَّهِ * أَفِي اللَّهِ * قُلِ اللَّهُ *. وتفخم: إذا سُبِقَتْ بفتح أو ضم، نحو: لِنَعْبُدَ اللَّهَ * قَالَ اللَّهُ *.

جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي



المرحلة الأولى
المادة (الحفظ والتلاوة)
محاضرة (أحكام الرءاء)
المدرس الدكتور: محمود خلف صالح

أحكام الراء

للراء عند اللفظ بها إحدى حالتين: الترقيق والتفخيم:

١-التفخيم: هو سِمَن يدخل على صوت الحرف حتى يمتلىء الفم بصداه،

تفخم الراء في الحالات التالية:

أ-إذا كانت مفتوحة نحو: ﴿رَبَّنَا﴾ ﴿رَمَضَانَ﴾ ﴿رَاعِنَا﴾.

ب-إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح نحو: ﴿خَزَدِلٍ﴾ ﴿مَرِيَمَ﴾ ﴿يَسْحَرَ﴾.

ج-إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن (غير الياء) وما قبل الساكن مفتوح نحو: ﴿وَالْعَصْرِ﴾

﴿وَالْفَجْرِ﴾.

د-إذا كانت مضمومة نحو: ﴿كَفَرُوا﴾ ﴿وَأَسْتَكَبرُوا﴾

هـ-إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم نحو: ﴿الْقُرْءَانُ﴾ ﴿نُزِّلُ﴾

و-إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن، وما قبل الساكن مضموم نحو: ﴿خُسْرِ﴾

ز - إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض نحو: ﴿أَرْجِعُونَا﴾ ﴿أَمْ أَرْثَابُونَ﴾

ح-إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمة

واحدة نحو: ﴿مِرْصَادًا﴾ ﴿قِرطاسٍ﴾ ﴿قِرطاسٍ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾

٢-الترقيق: هو النطق بالحرف نحيماً غير ممتلىء الفم بصداه.

وَرَقَّ الرِّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلَاءً أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

ترقق الراء في الحالات التالية:

أ- إذا كانت مكسورة نحو ﴿رِجَالٌ﴾ ﴿رِيحٌ﴾ ﴿رِزْقًا﴾

ب- إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة وما قبل الساكن مفتوح أو مكسور نحو: ﴿خَيْرٌ﴾

﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾

ج- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وليس بعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿

فِرْعَوْنَ﴾ ﴿مَرِيَّةٌ﴾ ﴿مَرَفَقًا﴾

د- إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن وما قبل الساكن مكسور نحو: ﴿حِجْرٍ﴾ ﴿السَّحْرِ﴾.

جواز الترقيق والتفخيم .

إذا سكنت الراء في آخر الكلمة وكان الساكن الفاصل بينهما وبين الكسر حرف مفخم

ساكن مثل {مِصْرٌ} {قِطْرٌ}.

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور ففيها

الوجهان مثل ﴿فَرَقٍ﴾

وفي حالة الوقف على هذه الكلمات: {فَأَسْرٍ}، {أَنْ أَسْرٍ} حيثما وردت في القرآن.

وكلمة {يَسْرٌ}. وكلمة {وَأُنْذِرُ}.